

دور الخدمات التعليمية الإرشادية الزراعية في تحسين مهارات النساء الريفيات في ليبيا

إخلاص عبيد السبيعي

قسم الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة طرابلس

المخلص العربي

استهدفت الدراسة : إستكشاف أهمية الخدمات الإرشادية الزراعية التي قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي في تحسين مهارات النساء الريفيات في ليبيا من خلال: تحديد درجة استفادتهن و درجة تحسين مهارتهن الزراعية والمنزلية ورأيهن في درجة ملائمة ظروف التدريب ودرجة رضاهن عن الخدمات الإرشادية، والتعرف على العلاقة بين كل من: درجة الاستفادة، ودرجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية، ودرجة ملائمة ظروف التدريب، ودرجة رضا المبحوثات عن الخدمات الإرشادية كمتغيرات تابعة، وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة. تم جمع البيانات بإستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع عينة من المتدربات (١٥٥) متدربة يمثلن نحو ٣٤٪ من إجمالي النساء المتدربات خلال عام ٢٠٢٣ _ ٢٠٢٤). وتمثلت أهم النتائج فيما يلي: أن نحو ٤٥٪ من المبحوثات استفدن بدرجة متوسطة من التدريب، وما يزيد عن ٥٠٪ تم تحسين مهارتهن الزراعية والمنزلية بدرجة عالية، وما يقرب من ٥٠٪ كانت ظروف التدريب ملائمة لهن بدرجة عالية، ونحو ٤٦٪ راضيات بدرجة عالية عن الخدمات الإرشادية وتبين وجود علاقات ارتباطية معنوية وموجبة بين استفادة المبحوثات من التدريب والمساحة المستغلة من مزرعة الأسرة، وعدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة ، ومدة التدريب، ودرجة أهمية الموضوعات التدريبية، وبين درجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات وبين كل من: السن، وعدد ساعات العمل اليومي بمزرعة الأسرة ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات، وأهمية الموضوعات التدريبية. وبين درجة ملائمة ظروف التدريب و كل من: عدد ساعات العمل اليومي بمزرعة الأسرة ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات ، و أهمية الموضوعات التدريبية، وكلاً من : عدد ساعات العمل اليومي بمزرعة الأسرة، ودرجة أهمية الموضوعات التدريبية، وإجمالي الدخل السنوي من المزرعة.

الكلمات المفتاحية: دور الإرشاد الزراعي، النساء الريفيات الليبيات، تحسين المهارات

١. المقدمة والمشكلة البحثية:

علي الخدمات .ومن ثم فإن الاستفادة من دور النساء الريفيات يعتبر وسيلة لتحسين أداء القطاع الزراعي (الفاو، ٢٠١١). وتؤدي المرأة دوراً أساسياً في الإنتاج الزراعي والاقتصادي، وخاصة في البلدان النامية ذات الدخل المنخفض، والتي تمثل الزراعة فيها جزءاً كبيراً من الناتج المحلي الإجمالي، حيث تشكل النساء جزءاً كبيراً من قوة العمل الزراعية علي الرغم من عدم حصولها علي الخدمات الإرشادية المناسبة، وبالتالي لا بدّ من جعل النساء عوامل أساسية في التنمية الزراعية والريفية والاقتصادية حيث أن نقص الاستثمار في النساء يعوق جهود

تعد إقتصاديات الكثير بل أغلب الدول النامية (ومنها ليبيا) على القطاع الزراعي الذي يتصف بضعف أدائه وتخلف مستويات تكنولوجيا الإنتاج المستخدمة، مما يسهم في الكثير من الهدر في الموارد، ومن تلك الموارد المورد البشري وبالتحديد النساء الريفيات ، كما أن أداء القطاع الزراعي حالياً أقل مما يجب أن يكون عليه لعدة أسباب من أهمها إفتقار المرأة الريفية إلي الموارد والفرص ومواجهتها للعديد من المعوقات فيما يتعلق بالحصول علي الموارد الإنتاجية والنفاذ إلي الأسواق والحصول

كما طلب من المرشدين الميدانيين تخصيص نسبة مئوية أكبر من وقتهم للعمل مع جماعات النساء. وتم تنظيم حلقات نقاش للنساء ليقاسمن الباحثين والعاملين الميدانيين حلولهم للمشاكل التقنية الخاصة بنظم إنتاج المزارعات، وعقد أيام حقل للنساء للاحتفال والاعتراف بنجاحات المزارعات ولتشجيع التبادل والمعارف بين المزارعات.

وأوصت (ابورونية، ٢٠١٦) بضرورة إدماج المرأة في رسم السياسات والخطط التنموية لضمان تحقيق منفعة عادلة للمختلف الشرائح، وضرورة تكاتف جهودهن من أجل التأثير علي السياسات الاقتصادية الوطنية وإبداء الرأي وتقديم التصورات حول مختلف التشريعات والقوانين المحلية ذات الصلة بمشاركة وممارسة المرأة للعمل التجاري، الاهتمام ببرامج التدريب للصناعات التقليدية لرفع مستوى أداء المرأة في هذا المجال وإحياء هذه الصناعات والمحافظة عليها من الإندثار والاستمرار بها لضمان ديمومة العطاء وكي لا تنقطع الصلة بين الأجيال والتمسك بثقافة وهوية وقيم المجتمع وتشجيع تأسيس الجمعيات التعاونية والتسويقية للصناعات التقليدية.. إنشاء صندوق لربات البيوت لغرض الادخار والإقراض بدون فوائد من أجل توفير مصادر التمويل لتصميم وتنفيذ البرامج والمشاريع الصغيرة المدرة للدخل وتحفيزهن علي خلق فرص عمل بدلا من طلبها إن الإصلاح والتطوير آليات أساسية لضمان إنتاج متطلبات التنمية الفردية والمجتمعية، الذاتية والموضوعية، وبقاء التنمية واستدامتها

تري (السليني، ٢٠٠٦) إن مشاركة المرأة الريفية في التنمية جاءت نتيجة لما قامت به ليبيا من فتح المجال أمام المرأة الريفية لتؤهل نفسها وذلك داخل مراكز التنمية الريفية للمرأة التي تختص بتقديم الخدمات الإرشادية للمرأة الريفية فأنشئ أول مركز لتدريب المرأة الريفية سنة ١٩٦٥ بمشروع القره بوللى "قربا من طرابلس" وعندما أقيمت المشاريع الاستيطانية العملاقة سنة ١٩٩٤م توسع مجال تقديم الخدمات للمرأة بإنشاء مركز لتدريب المرأة في كل مشروع زراعي حتى بلغت المراكز التي تم تكوينها ٢٩ مركزاً في أنحاء ليبيا بينهم مركزين للتدريب المتقدم، وخرجت هذه المراكز حوالي ٥٢٠٠ متدربة علي مدى السنوات التي كانت فيها هذه المراكز تتبع المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي، ولقد سعت هذه المراكز إلى تحقيق الأهداف التالية: تعليم الفتيات بمنهج المدارس العادية، ومحو الأمية وفق برامج

الحد من الفقر ويُضعف التنمية الاقتصادية والاجتماعية (البنك الدولي، ٢٠١٣) فالتنمية البشرية المستدامة: تعني توفير الآليات والوسائل والأساليب لكل فرد للحصول علي فرص متساوية ومتكافئة لإرساء مجتمع أفضل تحقق التوزيع العادل للموارد والثروات بين مختلف فئات المجتمع وهناك خمس جوانب للتنمية البشرية (الإنتاجية، العدالة الاجتماعية والإنصاف، الأمن والاستقرار، التمكين)

وتتحقق الإنتاجية بتوفير الظروف المناسبة لرفع إنتاجية أفراد المجتمع بهدف تحقيق أكبر قدر من الإنتاج وتشتمل العدالة الاجتماعية والإنصاف في إن الأفراد يتساوون في الحصول علي نفس الفرص والإمكانيات ويعنى ما هو أكثر من مجرد زيادة الدخل. إذ تعني العدالة الاجتماعية والإنصاف مثلاً وجود نظام صحي يقدم خدمة للجميع ونظام تعليمي يمكن للجميع الإلتحاق به (ابورونية، ٢٠٠٩)، أما الأمن والاستقرار، وبخاصة أمن المعيشة والاستقرار فالأفراد بحاجة أن يتحرروا من الظواهر التي تهدد معيشتهم، مثل الأمراض والقمع والحروب ومن التقلبات المفاجئة للمجتمع (أبورونية وبعيرة، ٢٠١٣)، وحتى نصل للإستدامة لابد من عدم إستنزاف الأجيال الحاضرة للموارد الطبيعية والاقتصادية في تلبية احتياجاتها علي حساب حق الأجيال القادمة في ممارسة قدراتها الأساسية وتلبية احتياجاتها هي الأخرى والتحرر من الفقر والحرمان (ابورونية، ٢٠٠٩) ويتضمن التمكين توسيع القدرات والخيارات المتاحة للرجال والنساء فيزيد من مقدرتهم علي ممارسة تلك الخيارات. كما أن توفير الوسائل المختلفة الثقافية والتعليمية وبناء القدرات تساهم في خلق الفرص لأفراد المجتمع من المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرار والتحكم في الموارد المتاحة في المجتمع (UNDP, 2013).

وقد أوضح سبرينغ، وجانيس وآخرون (سوانسون، ١٩٩٧) مجموعة التعديلات التي غالباً ما تكون صغيرة لكنها حساسة والتي تستطيع زيادة حصول النساء علي الخدمات الإرشادية وملئمة تلك الخدمات حتى عندما يكون غالبية المرشدين الميدانيين ذكوراً - فمثلاً تم تشجيع المرشدين الذكور علي الطلب من مزارعي الاتصال والقيادات المحلية، الذين يعملون معهم إحضار زوجاتهم خلال الزيارات والمشاهدات، واجتماعات المزارعين، وطلب من قادة القرى (وهم عادة من الذكور) تحديد النساء المحتاجات لخدمات إرشادية.

وأضافت (المسماري ١٩٩٢) أنه يجب التركيز على توفير خدمات إرشادية فعالة للمرأة الريفية في ليبيا حيث أكدت وزارة الزراعة علي اقامة برنامج الأسرة المنتجة وإتاحة الفرص أمام المرأة وتشجيعها علي المساهمة في شتى المجالات كما يجب مراعاة النقاط التالية عند وضع البرامج للخدمة الإرشادية للنساء الريفيات تحديد نوعية العمل الذي سوف يسند للمرأة الريفية من خلال ثلاثة محاور وهي: دور المرأة في الإنتاج الحيواني، ودور المرأة في الإنتاج النباتي، ودور المرأة في التنمية الريفية.

ويأتى التركيز علي دور المرأة الريفية في المجال الإقتصادي ومشاركتها في الإنتاج الزراعي والتنمية الريفية علي أن يكون أسلوب الأنظمة الشاملة التي تعكس نشاط المرأة واحتياجاتها في مختلف الأدوار التي تقوم بها هو الأسلوب الذي يتبع في وضع مشروعات التدريب وتنفيذها مع مراعاة وضع البرامج والمشاريع التي تعزز نظام الأمن الغذائي علي مستوى الأسرة وينبغي علي الجهة التي ستولى التدريب ولتكن المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي في ليبيا الاستمرار في التوعية بأهمية إدماج المرأة في التنمية والتدريب من خلال مايلي : تخطيط المشروعات وإعدادها، وكفالة التنفيذ عن طريق الإشراف والمتابعة، والاهتمام باختيار العاملين في الإرشاد الزراعي من ذوى الأصول الريفية الزراعية ولتوفير خدمات إرشاد تعليمية فاعلة يجب أن يكون هناك تفاعل حقيقي بين المرشدين والمجموعات المستهدفة للتدريب وينبغي إن يكون لبرامج التدريب علي الإرشاد هدفان أساسيان : إعداد برامج إعادة توجيه لموظفي الإرشاد لتوعيتهم بأهمية دور المرأة في الزراعة والتنمية الريفية ولتدريبهم علي المهارات والأساليب الكفيلة للوصول بالنساء الريفيات إلي مستوى أفضل، وبعد تدريب المشتركين من موظفي الإرشاد من رجال ونساء يجب أن تحتوى برامج تدريبهم علي عناصر تتعلق بمواضيع تهم المرأة الريفية فيما يخص الزراعة المتكاملة والإلمام بأوقات الزراعة والحصاد والرى وتربية النحل وتوفير مرافق وخدمات مثل السكن ووسائل النقل لموظفي الإرشاد في الأماكن القروية البعيدة.

ويجب ملاحظة أن مشاركة النساء المؤهلات فنياً في تخطيط المشروعات التي تهم المرأة الريفية يعمل على إنجاح هذه المشروعات والتي من ضمنها مؤسسات لتدريب المرأة. ويشير (الحوات ، ٢٠٠٩) إلي أن معدل إلتحاق الفتيات بالتعليم

تعليم الراشدين، وإدارة شؤون المنزل وتدريبه وتدريب الإقتصاد المنزلي، وتشجيع الأسر المنتجة لزيادة الإنتاج وتسويقه للمساهمة في رفع وزيادة دخل الأسرة، ومنح المكافآت المالية لتشجيع المرأة القروية للإنتساب لهذه المراكز والتأهيل المهني لدراسة أعمال التطريز والخياطة وغيرها.

وأشارت (السليبي ٢٠٠٦) إلى الخدمات التعليمية الإرشادية التي يقدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي المختصة بالمرأة الريفية في ليبيا ومنها: خلق الكوادر العلمية المتخصصة من النساء في الإرشاد الزراعي والاقتصاد المنزلي، والقيام ببعض الدراسات الاجتماعية التقييمية لدور المرأة في المزرعة والقيام بإصدار عدد من المطبوعات الإرشادية التي تفيد المرأة، وتشجيع برنامج الأسرة المنتجة في بعض أنحاء الجماهيرية والذى ساهم في تطوير المجتمع الريفي والرقى والرفع من دخله، وإقامة معارض لتصدير وتسويق وإنتاج المنتجات الزراعية للمرأة الريفية، ولدعم المرأة اقتصاديا سهلت مصارف التنمية حصول المرأة على قروض للتحويل للإنتاج وإقامة مشاريع إنتاجية صغيرة وكما أنشئت المصارف الريفية لإمداد المزارعين بالتمويل المالى الكافي لإنشاء مشاريع زراعية صغيرة مثل تربية المواشى والدواجن والأرانب وإقامة المزارع المائية. سهلت الجمعيات التعاونية الزراعية وجميعيات مربى الحيوانات في ليبيا للمرأة الإنتساب لها، وتمتعها بالخدمات التي تقدمها الجمعيات والحصول على مستلزمات الإنتاج.

وتقديم الإرشاد اللازم للمرأة عبر الوسائل الإعلامية المتاحة من إذاعة مرئية ومسموعة ومجلات وصحف ليبية، كما ذكر (الحوات ١٩٩٤) أنه لابد من تقديم الإرشاد اللازم للمرأة الريفية عبر الوسائل الإعلامية المتاحة من إذاعة مرئية ومسموعة والنظر إلي الأسرة كبنية اجتماعية أساسية في المجتمع يجب حمايتها ومساعدتها علي حل مشاكلها المختلفة لتبقى متماسكة وهذا المفهوم ينطبق علي الأسرة الريفية والحضرية علي حد سواء وإتساقاً مع هذا المفهوم هناك العديد من البرامج الإعلامية الموجهة للأسرة سواء في شكل برنامج واحد مثل برنامج (حول الأسرة) وبرامج "الأسرة المنتجة" في الإذاعة المرئية وبرنامج "الصحة للجميع" في الإذاعة المرئية مثلاً يحتوى علي فقرات وأجزاء تتعلق بوضع الأسرة وإيجاد الحلول المناسبة لمشاكلها اليومية إلي جانب الناحية الصحية التي تشكل محور البرنامج.

المرأة الريفية على أن الإرشاد الزراعي يمكن أن يقوم بدور هام في تنمية المرأة الريفية بما يقدمه من برامج وأنشطة إرشادية موجهة لها ولأسرتها، وباعتبار المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي من المؤسسات الخاصة بتقديم خدمات وبرامج تدريبية في كافة المجالات التي تحتاجها النساء الريفيات، ولما لها من أثر فعال ولأهميتها البالغة فقد كان لزاماً علينا التعرض لها والتعرف علي ما إذا كانت هذه المراكز تؤدي الدور الإرشادي لها والخاص بتنمية المرأة الريفية أم لا ولكل ماسبق نشأت الحاجة إلى القيام بإجراء هذه الدراسة لمحاولة الإجابة علي التساؤلات التالية:-

١. ماهي درجة إستفادة النساء الريفيات اللاتي إلتحقن ببرامج التدريب التي قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي في ليبيا؟
٢. ماهي درجة تحسين المهارات الزراعية للنساء الريفيات اللاتي إلتحقن بهذه البرامج؟
٣. ماهو رأى النساء الريفيات في درجة ملائمة ظروف التدريب بهذه البرامج؟

٣. أهداف البحث

في ضوء أبعاد المشكلة والتساؤلات البحثية السابق عرضها أمكن تحديد الهدف الرئيسي للبحث فيما يلي:

إستكشاف دور الخدمات التعليمية الإرشادية التي قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي:

١. تحديد درجة إستفادة النساء الريفيات في المجالات المختلفة للبرامج التدريبية
٢. قياس درجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للنساء الريفيات نتيجة لإشتراكهن في البرامج التدريبية.
٣. التعرف على رأى النساء الريفيات في درجة ملائمة ظروف التدريب

٤. التعرف على العلاقة بين كل من: درجة إستفادة النساء الريفيات في المجالات المختلفة للبرامج التدريبية ، ودرجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للنساء الريفيات نتيجة لإشتراكهن في البرامج التدريبية ، ودرجة ملائمة ظروف التدريب للنساء الريفيات، كمتغيرات تابعة، وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن ، عدد سنوات التعليم الرسمي، عدد أفراد الأسرة الذكور، عدد أفراد الأسرة الإناث، حجم الأسرة،

والتدريب تطور بنحو ثلاثة مرات في أقل من أربعة عقود من الزمن مما يؤكد علي مستوى عالياً من الإنصاف والمساواة حسب النوع في الإنتفاع بالخدمات التعليمية الإرشادية ويزداد مستوى الدلالة بهذا الصدد اذا نظرنا إلي ما تحقق بشأن فجوة الإلتحاق حسب الجنس ، فقد تم القضاء شبه الكامل علي تلك الفجوة .فقد تساوت معدلات التحاق البنين والبنات في مرحلة التعليم الاساسي بنحو % ٩٧ لكل منهما وبلغت لمرحلة التعليم العالي % ٦٠,٦ للبنات مقابل % ٤١,٤ للبنين. كما تشير معدلات التحاق الاناث فيما بين الريف والحضر إلي ارتفاع في معدل التحاق فتيات الريف ليصل إلي % ٧٤ مقارنة ب % ٧٦ لفتيات الحضر.

كما اتفق كلاً من (الحوات، ٢٠٠٦) و (غيث، ٢٠٠٣) إن بدايات الاهتمام بتدريب المرأة قد انطلقت في عقد الستينات إلا أنها كانت متواضعة جداً. ومحصورة في عدد بسيط من المجالات كالصحة وإعداد المعلمين والدورات القصيرة على الآلات الكاتبة إلا أن الإنطلاقة الكبرى كانت في عقد السبعينات عندما توسعت المعاهد الصحية، ومدارس التمريض وكذلك معاهد إعداد المعلمين والمعلمات بمستوياتها الثلاثة والتي غطت جميع مناطق ليبيا كما توسعت دورات الطباعة وأعمال السكرتارية، وفي أواخر ذلك العقد انشئت معاهد العلوم الإدارية والمالية والتي بدأت بمعهدين أحدهما في بنغازي والآخر في طرابلس لتصل بمنتصف عقد الثمانينات إلي أكثر من ١١٤ معهداً في جميع مناطق البلاد وكذلك معاهد العلوم الإجتماعية، هذا إلى جانب مراكز التنمية الريفية الموجهة أساساً للنساء الريفيات زوجات المزارعين وكذلك أصحاب المزارع القائمة وفي أواخر عقد الثمانينات وعندما اعتمدت السياسة الوطنية إستراتيجية توسيع قاعدة التدريب في الاقتصاد الوطني أدخلت أنماطاً جديدة للتدريب والتكوين المهني في مستوياته الثلاثة (أساسي، متوسط، متقدم) والتي من ضمنها مؤسسات للتدريب خاصة بالمرأة .

٢. مشكلة البحث:

تهتم الدراسة بالمرأة الريفية وما تقوم به من أعمال في المنزل والمزرعة تختلف في طبيعتها عن دور المرأة في المناطق الحضرية التي أتيح لها قدراً كافياً من التعليم وفرص العمل المناسبة. وأكدت العديد من البحوث والدراسات السابقة في مجال

٦. الطريقة البحثية

١.٦. منطقة البحث

أجريت الدراسة بمنطقة سهل الجفارة بليبيا ، وتمتد الحدود الجغرافية لمنطقة سهل الجفارة ما بين ساحل البحر الأبيض المتوسط في الشمال ونطاق جبل نفوسة في الجنوب، وتم تنفيذ برامج التنمية الزراعية في مساحة تقدر ب ٥٠٧٢١٠ هكتار موزعة على أربعة عشر مشروعا على امتداد المنطقة ولذلك فإن هذا النمط المعيشي وما يتميز به خصائص جغرافية وسكانية واجتماعية يمكن أن يعامل كنمط للإقامة والسكن يعكس أنشطة المرأة وأدوارها من خلال هذا النمط والتي منها الموقع الجغرافي، ومساحة المشروع وعدد المنتفعين وغيرها من الخصائص وعليه تم إختيار خمس مناطق وهي : قصر بن غشير، وسوق السبت بضواحي طرابلس، غدامس، وجالو واولجة. ويرجع السبب وراء التركيز على هذه المناطق إلى نشاط النساء الريفيات وسعيهم إلى إقامة مشروعات صغيرة في عدد من المجالات ومنها الصناعات التقليدية كصناعة الفخار ومشاريع أخرى خاصة مثل ورشات خياطة الملابس وتصنيع الأغذية والنسيج وصناعة الفخار وغيرها من الصناعات اليدوية

٢.٦. شاملة وعينة البحث :

تمثلت شاملة البحث في جميع النساء الريفيات (٤٥٠ خريجة مركز تنمية ريفية) صاحبات مشروعات صغيرة مدرة للدخل في مجالات خدمية وإنتاجية مختلفة. وبلغ حجم العينة (١٥٥) مبحوثة يمثلن نحو ٣٤٪ من إجمالي الشاملة. وقد تم جمع البيانات الميدانية من خلال المقابلة الشخصية من جانب الباحثة للمبحوثات، واستخدم في ذلك استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية من جانب الباحثة أعدت مسبقا لتحقيق الأهداف البحثية، والتي قد سبق إختبارها مبدئيا علي (٢٠) مبحوثة من خريجات مراكز تنمية صاحبات مشروعات صغيرة في مجالات خدمية وإنتاجية مختلفة بمركز حاضنة اعمال المرأة بمنطقة الهضبة الخضراء التابع لبرنامج المشروعات الصغرى والكبرى التابع لطرابلس .

المساحة الإجمالية لمزرعة الأسرة، المساحة المستغلة من مزرعة الأسرة، إجمالي الدخل السنوى من مزرعة الأسرة، عدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة في مزرعة الأسرة ، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، مدة التدريب ، درجة أهمية الموضوعات التدريبية التي قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي.

٤. أهمية الدراسة:

تعزى أهمية هذه الدراسة بإعتبارها من البحوث الإرشادية المعنية بمجال إرشاد وتنمية المرأة الريفية، والذي يعتبر من المجالات الهامة للعمل الإرشادي الزراعي من ناحية، وباعتبار أن المرأة الريفية تمثل قطاعاً مهماً من الجمهور الذي تستهدفه برامج ومشروعات وجهود الإرشاد الزراعي. ويمكن لهذا البحث، وما يتوصل إليه من نتائج، أن يساهم في إثراء المعلومات اللازمة التي توضح العوامل التي يمكن أن تؤثر على إستفادة النساء الريفيات في المجالات المتعددة التي تغطيها البرامج التدريبية، وكيفية تحسين مهاراتهم الزراعية والمنزلية، وتحديد الظروف الملائمة لتدريبهن، من خلال الخدمات التي قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي. ويمكن لهذه النتائج أن تساعد الجهات المعنية والقائمين علي أمر هذه المراكز في حصر المعوقات التي تواجهها والحد منها ومعالجتها. هذا بالإضافة إلى إمكانية الإستفادة من مقترحات النساء الريفيات لزيادة فاعلية البرامج التدريبية ، وكذلك إمكانية تخطيط البرامج الإرشادية للنهوض بالمرأة الريفية بما ينعكس علي تنمية الأسر والمجتمعات في ليبيا.

٥. الفرض البحثي:

لتحقيق الهدف الثالث من البحث تم صياغة الفرض

البحثي التالي:

- توجد علاقة معنوية بين كل من : درجة إستفادة المبحوثات في المجالات المختلفة للبرامج التدريبية التي قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي ، ودرجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات نتيجة لإشتراكهن في البرامج التدريبية ، ودرجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات، ، كمتغيرات تابعة وبين كل من المتغيرات المستقلة موضع الدراسة.

٣.٦. المعالجة الكمية للمتغيرات

أولاً: المتغيرات المستقلة

١. السن: ويقصد به سن المبحوثة لأقرب سنة ميلادية وقد تم استخدام الأرقام الخام للمبحوثات وقت جمع البيانات.
٢. الحالة الزوجية للمبحوثة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن الحالة الزوجية لها. وقد تم تقسيم المبحوثات إلى أربع فئات وهي (متزوجة - غير متزوجة - مطلقة - أرملة)
٣. الحالة التعليمية للمبحوثة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن حالتها التعليمية، وتم تقسيم المبحوثات إلى ثلاث فئات هي (أمية، تقرأ وتكتب، لديها مؤهل دراسي) واعطيت لها درجات (١،٢،٣) علي الترتيب.

٤. عدد سنوات التعليم الرسمي: ويقصد به عدد السنوات الدراسية الكاملة التي أمضتها المبحوثة بنجاح في مؤسسات التعليم الرسمي.

٥. عدد أفراد الأسرة الذكور: ويقصد به عدد أفراد الأسرة الذكور المقيمين مع المبحوثة في معيشة عائلية واحدة.

٦. عدد أفراد الأسرة الإناث: ويقصد به عدد أفراد الأسرة الإناث المقيمين مع المبحوثة في معيشة عائلية واحدة.

٧. حجم الأسرة: ويقصد به مجموع أفراد الأسرة الذكور والإناث، بما فيهم الأب والأم، المقيمين مع المبحوثة في معيشة عائلية واحدة.

٨. عمل المبحوثات خارج الأسرة: ويقصد به قيام المبحوثات بأعمال أخرى خارج أسرن والحصول منها على دخل.

٩. المساحة الإجمالية لمزرعة الأسرة: ويقصد بها المساحة الإجمالية للمزرعة الأسرية بالهكتار، وتم استخدام الرقم الإجمالي كرقم خام.

١٠. المساحة المستغلة من مزرعة الأسرة: ويقصد بها المساحة المستغلة للمزرعة الأسرية بالهكتار، وتم استخدام الرقم الخام.

١١. إجمالي الدخل السنوي من مزرعة الأسرة: يقصد به إجمالي الدخل السنوي من مزرعة الأسرة بالتقريب لأقرب دينار وتم استخدام هذا الإجمالي كرقم خام.

١٢. عدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة في المزرعة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن الوقت الذي تستغرقه في أداء الأعمال المزرعية داخل مزرعة الأسرة بالساعة/ كل/ يوم كرقم خام.

١٣. درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثات عن درجة استخدامهن للمصادر المختلفة للمعلومات الزراعية والتي تشمل: الراديو - التلفزيون - قراءة الصحف والمجلات - الجيران - الأقارب. وتراوحت إستجابات المبحوثات بين (منخفضة جداً - منخفضة - متوسطة - مرتفعة) وتم تخصيص الدرجات (١-٢-٣-٤) لهذه الإستجابات على الترتيب، ثم جمعت الدرجات في المصادر المختلفة لكي تعبر عن القيمة الرقمية لهذا المتغير.

١٤. مدة التدريب بمراكز التنمية الريفية: ويقصد بها عدد الدورات التدريبية التي أشركت بها كل مبحوثة بإعتبار الدورة الواحدة تقدم على مدى ٩ شهور.

١٥. درجة أهمية الموضوعات التدريبية: وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثة عن رأيها في أهم الموضوعات التدريبية التي تقدمها مراكز التنمية الريفية والتي تشمل: التقصيل والخياطة - محو الأمية - التوعية الصحية - التدبير المنزلي - التوعية الاجتماعية - الإرشاد الزراعي - استخدام الطاقة المتوفرة - الإهتمام بنظافة المسكن - الحرف والصناعات التقليدية. وتراوحت إستجابات المبحوثات بين غير مهمة، وإلى حدما، وفاهمه وتم تخصيص الدرجات (١-٢-٣) لهذه الإستجابات على الترتيب. ثم جمعت الدرجات في الموضوعات المختلفة، لكي تعبر عن القيمة الرقمية لهذا المتغير.

ثانياً: المتغيرات التابعة

١. درجة إستفادة المبحوثات من المجالات المختلفة للبرامج التدريبية: ويقصد بها الجوانب الإيجابية التي تتحقق لدى المبحوثات نتيجة لإشراكهن في البرامج التدريبية، أي مدى تطبيق ما عرفته المبحوثات في الواقع العملي، وتم قياس هذا المتغير من خلال ست عبارات تغطي المجالات المختلفة للإستفادة من التدريب والتي تشمل: محو الأمية - التوعية الصحية - التدبير المنزلي - الزراعة - الخياطة - الصناعات التقليدية. وتراوحت إستجابات المبحوثات بين (قليلة - متوسطة - كبيرة) وتم تخصيص الدرجات (١ - ٢ - ٣) لهذه الإستجابات على الترتيب ثم جمعت الدرجات لتعبر عن الصحيلدرجة الكلية للإستفادة المبحوثات من المجالات المختلفة للبرامج التدريبية.

٢. درجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات نتيجة لإشراكهن في البرامج التدريبية: ويقصد بها درجة إجابة

معنوية بين كل من : درجة إستفادة المبحوثات في المجالات المختلفة للبرامج التدريبية التي قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي ، ودرجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات نتيجة لإشراكهن في البرامج التدريبية ، ودرجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات ، كمتغيرات تابعة وبين كل من المتغيرات المستقلة موضع الدراسة. وقد تم تحليل بيانات هذا البحث بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج spss.

١.٧. وصف عينة الدراسة

تبين من الجدول رقم (١) إلى أن مايزيد عن نصف المبحوثات (نحو ٥٤٪) يقعن في فئة متوسطات السن ، وأن مايقرب من ربع المبحوثات نحو (٢٥٪) يقعن في فئة كبيرات السن، بالمقارنة بنحو (٢١٪) فقط من المبحوثات يقعن في فئة صغيرات السن. وأن أقل من نصف المبحوثات (نحو ٤٧٪) يقعن في فئة العدد المتوسط لسنوات التعليم الرسمي ، و مايزيد عن نصف المبحوثات نحو (٥١٪) يقعن في فئة العدد المتوسط من الذكور، بالمقارنة بنحو (٢١٪) فقط في فئة العدد المرتفع من الذكور. وأن (٦٧٪) يقعن في فئة العدد المتوسط من الإناث، و مايزيد عن نصف المبحوثات نحو (٥٨٪) حجم اسرهن متوسط، وأن أكبر نسبة من المبحوثات نحو (٣٧٪) يقعن في فئة المساحة الكبيرة من المزرعة وأن نحو (٣٠٪) من المبحوثات يقعن في فئة المساحة المتوسطة من المزرعة، أن أكبر نسبة من المبحوثات نحو (٤١٪) يقعن في فئة المساحة المتوسطة المستغلة من المزرعة، وأن نحو (٣٣٪) يقعن في فئة المساحة الصغيرة المستغلة من المزرعة، كما تبين وأن أكثر من نصف المبحوثات نحو (٥٦٪) يقعن في فئة الدخل المنخفض، وأن نصف المبحوثات نحو (٥٠٪) يستغرقن وقتاً متوسطاً لأداء العمل اليومي في مزرعة الأسرة ، بالمقارنة بنحو (٢٠٪) فقط يستغرقن وقتاً طويلاً في أداء العمل اليومي في مزرعة الأسرة.

المبحوثات للمهارات الزراعية والمنزلية نتيجة لإشراكهن في البرامج التدريبية والتي تشمل : تحسين طرق الطهي وتحضير الغذاء الصحي الملائم، تحسين صناعة بعض الأغذية (مثل حفظ المخلاتات - المربيات - العصائر.....)، وتحسين طرق تربية ورعاية الأطفال، وتحسين ممارسات تنظيف وكوي الملابس، وتحسين ممارسات الاسعافات الأولية، وتحسين ممارسات ووسائل تنظيف وتنسيق وتأثيث المنزل. وتراوحت إستجابة المبحوثات بين (درجة قليلة - درجة متوسطة - درجة كبيرة) وتم تخصيص الدرجات (١ - ٢ - ٣) لهذه الإستجابات على الترتيب. ثم جمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لدرجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات نتيجة لإشراكهن في البرامج التدريبية.

٣. درجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات: ويقصد بها التعرف على رأى المبحوثات في درجة ملائمة ظروف التدريب بالبرامج التدريبية التي تقدمها مراكز التنمية الريفية ، وتم قياس هذا المتغير من خلال سبع عبارات تغطي الظروف المختلفة للتدريب والتي تشمل: إنشاء علاقات طيبة بين المتدربات والمشرفات على التدريب، وطريقة التعليم جذابة، وبناء علاقات إنسانية جيدة داخل الفصل، وتشجيع المتدربات على المشاركة الإيجابية، وإستخدام وسائل إيضاح ملائمة، والإكثار من التطبيقات العملية، ومراعاة الفروق الفردية بين المتدربات. وتراوحت إستجابات المتدربات بين (درجة قليلة - درجة متوسطة - درجة مرتفعة) وتم تخصيص الدرجات (١-٢-٣) لهذه الإستجابات على الترتيب ثم جمعت الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية لملائمة ظروف التدريب للمبحوثات.

٧. أدوات التحليل الإحصائي :

إستخدم في عرض البيانات الوصفية العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية ،بالإضافة الى المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، كذلك إستخدم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لإختبار الفرض الإحصائي القائل توجد علاقة

جدول ١. توزيع المبحوثات وفقا لخصائصهم الشخصية

المتغيرات	التكرار	%	المتغيرات	التكرار	%
السن					
صغيرات السن (أقل من ٣٠ سنة)	٣٣	٢١.٣	عدد أفراد الأسرة الذكور	٤٤	٢٨.٤
متوسطي السن (٣٠ سنة - أقل من ٤٠ سنة)	٨٤	٥٤.٢	منخفض (حتى ٢ ذكور)	٧٩	٥١
كبيرات السن (٤٠ سنة فأكثر)	٣٨	٢٤.٥	متوسط (٣ - ٥ ذكور)	٣٢	٢٠.٦
عدد سنوات التعليم الرسمي					
منخفض التعليم (حتى ٦ سنوات)	٦٨	٤٣.٩	مرتفع (٦ ذكور فأكثر)	٣٩	٢٥.١
متوسط التعليم (من ٧ - ١٢ سنة)	٧٢	٤٦.٥	عدد أفراد الأسرة الإناث	٦٧	٤٣.٣
مرتفع التعليم (١٣ سنة فأكثر)	١٥	٩.٦	منخفض (حتى ٢ إناث)	٣٦	٢٣.٢
حجم الأسرة					
أسرة صغيرة (حتى ٦ أفراد)	٦٢	٤٠	متوسط (٣ - ٥ إناث)	٤٣	٢٧.٨
أسرة متوسطة (٧ - ٩ أفراد)	٥٨	٣٧.٤	مرتفع (٦ إناث فأكثر)	٣٦	٢٣.٢
أسرة كبيرة (١٠ أفراد فأكثر)	٣٥	٢٢.٦	المساحة الإجمالية لمزرعة الأسرة بالهكتار	٤٣	٢٧.٨
إجمالي الدخل السنوي من المزرعة					
منخفض (أقل من ١٥٠٠ دينار ليبي)	٧٧	٤٩.٧	صغيرة (أقل من ١٠ هكتار)	٥١	٣٢.٩
متوسط (١٥٠٠ - ٢٥٠٠ دينار ليبي)	٤٣	٢٧.٧	متوسطة (١٠ - ٢٥ هكتار)	٦١	٣٩.٤
مرتفع (أكثر من ٢٥٠٠ دينار ليبي)	٣٥	٢٢.٦	كبيرة (٢٥ هكتار فأكثر)	٤٣	٢٧.٨
مدة الدورة التدريبية					
قصيرة (أقل من ٩ شهور)	١٤٠	٩٠.٣	عدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة في المزرعة	٤٨	٣١
متوسطة (٩ - ١٨ شهر)	١٣	٨.٤	قصير (ساعتين)	٧١	٤٥.٨
طويلة (أكثر من ١٨ شهر)	٢	١.٣	متوسط (٣ - ٦ ساعات)	٣٦	٢٣.٢
			طويل (٧ ساعات فأكثر)		

٨. النتائج ومناقشتها

الترتيب: (الأهتمام بنظافة المسكن - التوعية الاجتماعية - التدبير المنزلي - الخياطة - محو الأمية - التوعية الصحية - الحرف والصناعات التقليدية) ، وقد إحتلت الأهمية الكبرى من وجهة نظر المبحوثات نسبة (٩١٪ - ٨٨٪ - ٨٧٪ - ٨٥٪ - ٨٣٪ - ٧٩٪) على الترتيب.

١.٨. دور الخدمات التعليمية الإرشادية الزراعية في تحسين مهارات النساء الريفيات في مجال الزراعة

١.١.٨. رأى المبحوثات في درجة اهمية الموضوعات التدريبية

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلي التفاوت في درجة اهمية الموضوعات التدريبية وفقا لرأى المبحوثات وكانت علي

جدول ٢ . توزيع المبحوثات وفقاً لرأيهن في الموضوعات التدريبية (ن = ١٥٥)

الموضوعات التدريبية		مهمة		مهمة لحد ما		غير مهمة	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٣٥	٨٧.١	١٨	١١.٦	٢	١.٣		
١٣٢	٨٥.١	١٥	٩.٧	٨	٥.٢		
١٢٩	٨٣.٣	٢١	١٣.٥	٥	٣.٢		
١٣٥	٨٧.١	١٩	١٢.٣	١	٠.٦		
١٣٦	٨٧.٨	١٢	٧.٧	٧	٤.٥		
١١٦	٧٤.٨	٢٤	١٥.٥	١٥	٩.٧		
١١٦	٧٤.٨	٢٤	١٥.٥	١٥	٩.٧		
١٤١	٩١.٠	٦	٣.٨	٨	٥.٢		
١٢٣	٧٩.٤	٢٠	١٢.٩	١٢	٧.٧		

٢.١.٨. درجة تعرض المبحوثات لمصادر المعلومات الزراعية (٤٣%) للأقارب ، (٤١%) للجيران ، أحياناً (٣٤%) للتلفزيون، في حين نادراً (٥٢%) قراءة الصحف والمجلات.

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى أن درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية للمبحوثات تتفاوت بين دائماً

جدول ٢ . توزيع المبحوثات وفقاً للتعرض لمصادر المعلومات الزراعية (ن=١٥٥)

التعرض لمصادر المعلومات الزراعية		دائماً		أحياناً		قليلاً		نادراً	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٨	١١.٦	٣٧	٢٣.٩	٤٣	٢٧.٧	٥٧	٣٦.٨		
٤٦	٢٩.٧	٥٣	٣٤.٢	٢٧	١٧.٤	٢٩	١٨.٧		
٩	٥.٨	٣١	٢٠.٠	٣٥	٢٢.٦	٨٠	٥١.٦		
٦٣	٤٠.٦	٣٣	٢١.٣	٣٣	٢١.٣	٢٦	١٦.٨		
٦٦	٤٢.٥	٤٤	٢٨.٤	١٩	١٢.٣	٢٦	١٦.٨		

٣.١.٨. مجالات إستفادة النساء الريفيات من البرامج التدريبية
تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) إلى أنه قد تساوت نسبة إستفادة المبحوثات بدرجة كبيرة نحو (٧٤%) في مجالات (التدبير المنزلي والخياطة) ، وأن نحو (٧٠%) إستفدن بدرجة كبيرة من مجال الصناعات التقليدية، و نحو (٦٩%) من مجال التوعية الصحية، بالمقارنة بنحو (٥٨%) فقط لم يستفدن من مجال محو الأمية.

٣.١.٨. مجالات إستفادة النساء الريفيات من البرامج التدريبية
تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) إلى أنه قد تساوت نسبة إستفادة المبحوثات بدرجة كبيرة نحو (٧٤%) في مجالات (التدبير المنزلي والخياطة) ، وأن نحو (٧٠%) إستفدن بدرجة كبيرة من مجال الصناعات التقليدية، و نحو (٦٩%) من مجال التوعية الصحية، بالمقارنة بنحو (٥٨%) فقط لم يستفدن من مجال محو الأمية.

جدول ٣. توزيع المبحوثات وفقاً لمجالات الاستفادة من البرامج التدريبية (ن = ١٥٥)

مجالات البرامج التدريبية		كبيرة		متوسطة		قليلة		لا استفادة	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٤٨	٣١.٠	١١	٧.١	٦	٣.٩	٩٠	٥٨.٠		
١٠٧	٦٩.٠	٣٢	٢٠.٦	٦	٣.٩	١٠	٦.٥		
١١٥	٧٤.٢	٢٩	١٨.٧	٦	٣.٩	٥	٣.٢		
٧٠	٤٥.٢	٣١	٢٠.٠	٢٠	١٢.٩	٣٤	٢١.٩		
١١٥	٧٤.٢	٩	٥.٨	١٠	٦.٥	٢١	١٣.٥		
١٠٨	٦٩.٧	١٧	١١.٠	٩	٥.٨	٢١	١٣.٥		

٤.١.٨. الدرجة الكلية لاستفادة النساء الريفيات من البرامج التدريبية

وأن نحو ربع المبحوثات (٢٥٪) إستفدن بدرجة كبيرة ، مما يعنى أن نحو (٧٠٪) من المبحوثات إستفدن بدرجة متوسطة او كبيرة من البرامج التدريبية التي قدمها المركز الوطني للإرشاد والتعاون والإعلام الزراعي .

يتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن نحو ٤٥٪ من المبحوثات إستفدن بدرجة متوسطة من البرامج التدريبية،

جدول ٥. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة الاستفادة من البرامج التدريبية

درجة الاستفادة من البرامج التدريبية		عدد	%
قليلة (حتى ١٧ درجة)		٤٨	٣١.٠
متوسطة (من ١٨ - ٢١ درجة)		٦٩	٤٤.٥
أ. كبيرة (٢٢ درجة فأكثر)		٣٨	٢٤.٥
الإجمالي		١٥٥	١٠٠

الأغذية علي أسس علمية (مثل حفظ المخلاتات - المربيات - العصائر) وبلغت نسبة المبحوثات (٧٤٪) تقريباً.

٦.١.٨. الدرجة الكلية لتحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات

أن ما يزيد عن نصف المبحوثات نحو (٥٧ ٪) يقعن فى فئة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية بدرجة عالية، وأن ربع المبحوثات نحو (٢٥٪) يقعن فى فئة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية بدرجة متوسطة، ولذلك ممكن القول أن نحو (٨٣٪) من المبحوثات قد تم تحسين مهارتهن الزراعية والمنزلية بدرجة متوسطة أو عالية.

٥.١.٨. درجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) إلي تساوي نسب المبحوثات اللاتى تم تحسين مهارتهن الزراعية والمنزلية بدرجة كبيرة فيما يخص: ممارسات تنظيف وكى الملابس، تنظيف وتأثيث المنزل حيث بلغت نسبتهن نحو (٨٦٪) ، كما تساوت أيضاً نسبة المبحوثات اللاتى تم تحسين مهارتهن الزراعية والمنزلية بدرجة عالية فيما يخص: طرق تربية ورعاية الأطفال، وممارسات الإسعافات الأولية وبلغت نسبتهن نحو (٧٥٪) تقريباً. هذا في حين تم تحسين ممارسات صناعة بعض

جدول ٦. توزيع المبحوثات وفقاً لتحسين المهارات الزراعية والمنزلية (ن = ١٥٥)

المهارات التي تم تحسينها من الإشتراك في التدريب						درجة منخفضة
عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١٢٨	٨٢.٦	٢٥	١٦.١	٢	١.٣	طرق الطهي وتحضير الغذاء الصحي الملائم
١١٦	٧٤.٨	٢٢	١٤.٢	١٧	١١.٠	صناعة بعض الأغذية (مثل حفظ المخللات - المربيات - العصائر)
١٣٠	٨٣.٩	٢٠	١٢.٩	٥	٣.٢	طرق تربية ورعاية الأطفال
١٣٣	٨٥.٨	٢٠	١٢.٩	٢	١.٣	ممارسات تنظيف وكى الملابس
١١٦	٧٤.٨	٣٢	٢٠.٧	٧	٤.٥	ممارسات الإسعافات الأولية
١٣٣	٨٥.٨	٢٠	١٢.٩	٢	١.٣	ممارسات ووسائل تنظيف وتنسيق وتأثيث المنزل

جدول ٧. توزيع المبحوثات وفقاً للدرجة الكلية لتحسين المهارات الزراعية والمنزلية

درجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية		
عدد	%	
٢٧	١٧.٤	
منخفضة (حتى ١٤ درجة)		
٣٩	٢٥.٢	
متوسطة (من ١٥ - ١٧ درجة)		
٨٩	٥٧.٤	
عالية (١٨ درجة فأكثر)		
١٥٥	١٠٠	
الإجمالي		

٧.١.٨. درجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) إلى أن أغلبية المبحوثات كانت ظروف التدريب ملائمة لهن بدرجة عالية من حيث: إنشاء علاقات طيبة بينهن وبين المشرفات علي التدريب، وبناء علاقات إنسانية جيدة داخل الفصل، وطريقة التعليم جذابة، وتشجيعهن علي المشاركة الإيجابية، والإكثار من التطبيقات العملية. حيث بلغت نسبتهن (٩٢٪، ٨٩٪، ٨٨٪، ٧٩٪، ٧٢٪) علي الترتيب.

جدول ٨. توزيع المبحوثات وفقاً لملائمة ظروف التدريب (ن = ١٥٥)

ظروف التدريب		درجة عالية		درجة متوسطة		درجة منخفضة	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١٤٣	٩٢.٢	٨	٥.٢	٤	٢.٦		
١٣٦	٨٧.٧	١٧	١١.٠	٢	١.٣		
١٣٨	٨٩.٠	١٣	٨.٤	٤	٢.٦		
١٢٣	٧٩.٣	٢٦	١٦.٨	٦	٣.٩		
٧٢	٤٦.٤	٧٠	٤٥.٢	١٣	٨.٤		
١١٢	٧٢.٣	٣٧	٢٣.٨	٦	٣.٩		
٨١	٥٢.٣	٥٣	٣٤.٢	٢١	١٣.٥		

إنشاء علاقات طيبة بين المتدربين والمشرفات علي التدريب
طريقة التعليم جذابة
بناء علاقات إنسانية جيدة داخل الفصل
تشجيع المتدربين علي المشاركة الإيجابية
استخدام وسائل إيضاح ملائمة
الإكثار من التطبيقات العملية
مراعاة الظروف الفردية بين المتدربين

بدرجة عالية و نحو ٣٠٪ ملائمة لهن بدرجة متوسطة، مما
يعنى أن نحو (٧٨٪) من المبحوثات كانت ظروف التدريب
ملائمة لهن بدرجة متوسطة أو عالية.

٨.١.٨. الدرجة الكلية لملائمة ظروف التدريب للمبحوثات

تشير بيانات الجدول رقم (٩) إلى أن مايقرب من
نصف المبحوثات (٤٨٪) كانت ظروف التدريب ملائمة لهن

جدول ٩. توزيع المبحوثات وفقاً للدرجة الكلية لملائمة ظروف التدريب

درجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات		عدد	%
منخفضة (حتى ١٧ درجة)		٣٤	٢١.٩
متوسطة (من ١٨ - ١٩ درجة)		٤٦	٢٩.٧
عالية (٢٠ درجة فأكثر)		٧٥	٤٨.٤
الإجمالي		١٥٥	١٠٠

٩.١.٨. العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التابعة والمستقلة المدروسة

لإختبار صحة الفرض البحثي تم وضع الفرض
الإحصائي التالي: (لا توجد علاقة معنوية بين الدرجة الكلية لكل
من إستفادة المبحوثات من المجالات المختلفة للبرامج التدريبية،
ودرجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات، ودرجة
ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات، وبين المتغيرات المستقلة
المدروسة. ولإختبار معنوية العلاقة تم إستخدام معامل الارتباط
البسيط لبيرسون، وأظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨)
مايلي:

١. درجة إستفادة المبحوثات من المجالات المختلفة للبرامج التدريبية

اتضح وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة عند
مستوى ٠.٠١ وكل من المتغيرات المستقلة التالية: المساحة
المستغلة، وعدد ساعات العمل اليومي للمبحوثة في مزرعة
الأسرة، ومدة التدريب بمراكز التنمية الريفية، ودرجة أهمية
الموضوعات التدريبية. وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة
مستوى ٠.٠٥: عدد سنوات التعليم الرسمي ، المساحة الإجمالية
للمزرعة، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية
وجود علاقات ارتباطية معنوية سالبة عند مستوى
٠.٠١ : مع متغيرين عدد أفراد الأسرة الذكور، حجم الأسرة
وبناءً علي هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما

اليومى للمبحوثة في مزرعة الأسرة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة أهمية الموضوعات التدريبية وبناءاً علي هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري البديل فيما يتعلق بهذه المتغيرات.

٣- درجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات

وجود علاقات إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ وكل من المتغيرات التالية عدد ساعات العمل اليومى للمبحوثة، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة أهمية الموضوعات التدريبية. وبناءاً علي ما سبق من نتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي وبالتالي يمكن قبول الفرض النظري البديل فيما يتعلق بهذه المتغيرات.

يختص بالمتغيرات التالية: عدد سنوات التعليم الرسمي، وعدد أفراد الأسرة الذكور، حجم الأسرة، المساحة الإجمالية لمزرعة الأسرة، المساحة المستغلة من مزرعة الأسرة، عدد ساعات العمل اليومى للمبحوثة في مزرعة الأسرة، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، مدة التدريب ، درجة أهمية الموضوعات التدريبية، وهذا يشير إلى ضرورة وضع هذه المتغيرات فى الاعتبار عند إعداد وتخطيط البرامج التدريبية، وبالتالي قبول الفرض النظري البديل فيما يتعلق بهذه المتغيرات.

٢- درجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات نتيجة لإشراكهن فى البرامج التدريبية

وجود علاقات إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى ٠.٠١ وكل من المتغيرات التالية السن، وعدد ساعات العمل

جدول ١٠. معامل إرتباط بيرسون بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات التابعة			
المتغيرات المستقلة	درجة إستفادة المبحوثات من مجالات البرامج التدريبية	درجة تحسين المهارات الزراعية والمنزلية للمبحوثات	درجة ملائمة ظروف التدريب للمبحوثات
السن	-٠.٠٥٦	٠.٢١٥**	٠.١١٤
عدد سنوات التعليم الرسمي	*٠.٠٩٥	-٠.٠٥٨	-٠.٠٥١
عدد أفراد الأسرة الذكور	-٠.٢٠٧**	-٠.٠٧٨	-٠.٠٢٢
عدد أفراد الأسرة الإناث	-٠.١١٩	-٠.٠٧٨	٠.٠٥٨
حجم الأسرة	-٠.١٩٨*	-٠.٠٩٤	٠.٠٢
المساحة الإجمالية لمزرعة الأسرة	*٠.٢٢٩	٠.١٢٦	-٠.٠٢٨
المساحة المستغلة من مزرعة الاسر	**٠.٢٤٩	٠.٠٦٢	٠.٠١
إجمالي الدخل السنوي من مزرعة الأسرة	٠.١٢٢	٠.٠٥٣	٠.٠١٣
عدد ساعات العمل اليومى للمبحوثة في مزرعة الأسرة	**٠.٢٤٦	**٠.٣٨٣	**٠.٢٣٤
درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	*٠.١٧٠	**٠.٣٠٣	**٠.٢٩٥
مدة التدريب	**٠.٢٧٣	-٠.٠٠١	٠.٠٠٨
درجة أهمية الموضوعات التدريبية	**٠.٣٧٨	**٠.٥٦٨	**٠.٤١٦

* معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠٥

** معنوى عند مستوى معنوية ٠,٠١

٩. المراجع

الحوات، على (٢٠٠٦). المرأة والتنمية والعمل فى ليبيا، الجامعة المغاربية، طرابلس، ليبيا

الحوات، على (١٩٩٤). دراسات فى التنمية الاجتماعية، قضايا وطموح، مكتبة طرابلس العلمية العالمية، طرابلس، ليبيا

والإمكانيات، مجلة العلوم الإنسانية والعلمية والاجتماعية العدد (١)
 تقرير حالة الأغذية والزراعة (٢٠١١)، المرأة في قطاع
 الزراعة ، سد الفجوة بين الجنسين من أجل التنمية، منظمة
 الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
 سوانسون، بيرتون إي.؛ بينتر، روبرت بي. وسوفرانكو،
 اندرو جيه. (١٩٩٧). تحسين الإرشاد الزراعي، دليل مرجعي،
 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما.
 غيث، إبراهيم غيث. (٢٠٠٣). الثورة والمرأة الليبية، مسيرة
 كفاح، دار قتيبة، طرابلس، ليبيا
 UNDP (٢٠١٣) تقرير التنمية البشرية ٢٠١٣ : نهضة
 الجنوب :تقدم بشري في عالم متنوع، نيويورك، برنامج
 الأمم المتحدة الإنمائي.

H.Aburounia (2009) Capital Theory and
 Sustainable Development .CAASD.

الديب، أمال عبد العاطى موسى (٢٠٠٢). دور الإرشاد في
 تنمية المرأة الريفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المجتمع
 الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
 السيليني، خديجة خليل، (٢٠٠٦). دور الإرشاد الزراعي في
 تطوير المرأة ودمجها في التنمية الريفية، ورقة عمل مقدمة إلى
 الدورة التدريبية حول دور المرأة في الإرشاد والتوعية المائية ،
 عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
 المسماوي، شادية محمد (١٩٩٢). المرأة وتنمية الاقتصاد
 الريفي، ندوة المرأة والتدريب المهني، أمانة اللجنة الشعبية
 العامة للتكوين والتدريب المهني، طرابلس، ليبيا.
 أبورونية، حميدة ، انس، ابوبعيرة (٢٠١٣). الحكم الرشيد
 أساس التنمية المستدامة .ندوة دولة القانون ، كلية القانون
 جامعة، سرت. طرابلس
 البنك الدولي، (٢٠١٣) تقرير إنهاء الفقر المدقع ٢٠٢٣ .
 التقرير السنوي لتعزيز الرخاء المشترك.
 أبورونية، حميدة ميلاد (٢٠١٦). التنمية البشرية المستدامة
 من منظور النوع الاجتماعي التمكين التعليم العمل : الرؤى

The Role of Agricultural Extension Educational Services in Improving the Skills of Rural Women in Libya

Eklas Abid said sabie

Department of Home Economics, Faculty of Agriculture, University of Tripoli

Citation: (2025). The Role of Agricultural Extension Educational Services in Improving the Skills of Rural Women in Libya. Scientific Journal of Agricultural Sciences, 7 (1): 188-202. <https://doi.org/10.21608/SJAS.2025.427776>

Publisher :

Beni-Suef University, Faculty of Agriculture

Received: 25 / 12 / 2024

Accepted: 25 / 3 / 2025

Corresponding author:

Eklas Abid said sabie

Email:

ebaidekhlhas@gmail.com

This is an open access article licensed under



ABSTRACT

This study investigated the role of Agricultural Extension Educational Services (AgEESs), provided by the National Center for Guidance, Cooperation and Agriculture Media, In improving Libyan rural women skills, through measuring the degrees of: benefits of the Rural Development Centres' (RDCs) training programs; improving their agricultural and domestic skills resulting from participation in training programs, and identifying the convenience of training conditions, measuring respondents' satisfaction concerning the services provided by agricultural resettlement projects through these RDCs. Data were collected by using a personal interview questionnaire, from a sample of 155 rural women (around 34% of the total number of rural women trainees in RDC programs conducted during (2002-2007). Frequencies, percentages, standard deviation and Person's correlation coefficients were used for data presentation and analysis .

The most important results were as follows:

The majority of the respondents participated in the training for short periods and more than one-half confirmed the high importance of training subjects. Around 45% of the respondents have medium benefited from training programs. Agricultural and domestic skills of more than one half of the respondents have been highly improved .

The training conditions were convenient for around one half of the respondents, around 46% of the respondents were highly satisfied about the services provided by the RDCs.

KEYWORDS: Role of Agricultural Extension, Rural Women, Skills Improvement.